

من النادي معجباً. بالمحاضر ومقدرته على الكلام وبديهيته الاستدلال
بالحجة القوية .

هذا وفي هذه الايام الاخيرة كان بيننا محاضر جليل وهو السيد
احمد السمان من دمشق الشام فحدثنا في موضوع طالما شغل فكر كتاب
اللغة العربية في السنين الاخيرة وهو « الادب الباكي والادب
الضحك » أو أدب القوة وأدب الضعف ، وقد جمع الاستاذ السمان
في محاضراته خلاصة أو زبدة ما أنتجه مفكرو عصرنا الحاضر في
هذا الموضوع ، لهذا احببت أن انخصها . بنسبها الى قراء « مجلة
المغرب » الغراء لما لهذا الموضوع من الاهمية .

عبد المجيد حجي

ليس يخاف على القارئ ما حدث في نفوس الشباب
يوم سمعوا القطعة الشعرية للاستاذ بشاره الخوري المدعو
بالاخطل الصغير ، والتي غناها بصوته الملائكي الاستاذ
محمد عبد الوهاب :

الهوى والشباب والامل المنشو

د ضاعت جميعها من يديا

إلى أن يقول :

يشرب الكاس ذو الحجا ويبقى

لغد في قرارة الكأس شيا

لم يكن لي غد فأفرغت كأسى

ثم حطمتها على شفتيا

هنا كان أول من أعلن هذه الثورة الادبية اديب

وفيلسوف لبنان الاستاذ الكبير امين الريحاني حيث وقف

خطيب طلاب الجامعة الوطنية - بعاليه - وقال : « في هذه

البلاد الشرقية كثير من القلوب اللينة المترهلة بل القلوب

المائعة الذائبة قلوب تذوب كلما ناح الحمام ، قلوب تميم

كلما اهتز الورد في الاكمام ، قلوب شرقية مائعة على الدوام ،

ونحن في زمن الحديد والكهرباء ! ان حاملي هذه القلوب

لاعجز في المحن والنكبات من فراخ القطا ، ولاجن من

صغار الارانب ، وما أسرعنا وهذه قلوبنا الى الشكوى

والاين والندب والنحيب كأننا في مندب دائم . »

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين

بفرنسا

لقد اتخذت جمعيتنا سنة مستحسنة وذلك بالقاء محاضرة مساء
الاثنين من كل اسبوع ، واقتتح النادي سلسلة المحاضرات
بمحاضرتين قيمتين الاولى من الاستاذ علال الفاسي موضوعها
« الشباب الافريقي » وكلها شرح وتحليل للشباب العصري بالمغرب
الثلاث وقد كشف لنا المحاضر الداء واعطانا الدواء وكان بالقائه
المعروف عميق التأثير على سامعيه ، والثانية من الاستاذ المكي
الناصرى وموضوعها « كوستاف لويون والتعليم » وهذه كانت
محاضرة علمية محنة بين فيها المحاضر نظرية الفيلسوف الفرنسي
الشهير في التعليم باقسامه الثلاث : الابتدائي ، والثانوي ، والعالى في
فرنسا ، وقابلها مع التعليم في الاقطار الاخرى كإنجلترا وأميركا حيث
التعليم فيهما نظري وعملي في آن واحد والحق ان المحاضرة جديرة
بالنشر فقد اخذت اهتمام الحاضرين ووقعت حولها مناقشات قوية
وكان الاستاذ الناصري يجيب كلاً عن سؤاله ويقنعه وخرج الجميع

شركة باكي
COMPAGNIE PAQUET



جلالة السلطان في سفره الى فرنسا على أحد مراكب (باكي)

عند وصوله الى مرسلية

من احب الراحة والامن في السفر فليركب في مراكب
شركة باكي

حجاجنا الى مكة المشرفة ركبوا كلها استطاعوا مراكب شركة باكي
ووجدوا فيها سائر الملائمات والبرور التام

شركة باكي - بالدار البيضاء.

ثم يقول في خطبته : « اننا والحق يقال أكثر بكاء وأشد انتحابا من جميع الشعوب ، وما السبب يأتري في هذا التلاغي المعنوي والروحي ؛ أن قلوب الشعراء من زجاج وأكثرهم يتمنون منها ما يكفي الحياة الشعرية في كل ادوارها ، فاذا انكسر قلب من هذه القلوب صرخ صاحبه وصاح وأن وناح يجب أن نوح مثله . »

رجع الريحاني الى قرينته بعد خطبته هذه وقامت في لبنان عليه ثورة أدبية - ولبنان جميل توحى سماءه وأرضه الشعر الخيالي - في كل قرية منه شعراء وقوالون ، قام هؤلاء جميعاً عليه ، يدافعون عن الادب الذي يرونه أرفع من أن يشتغل في الامور السياسية والاغراض الدنوية ، هذا في لبنان ، أما في سوريا الداخلية فمذ أربع سنوات أقام المجمع العلمي العربي - رحمة الله عليه ! - حفلة تكريم لأربعة شعراء احدث في السن بمناسبة حصولهم على الشهادة الثانوية وهم السادات : أنور العطار ، وجميل سلطان والمحاسني من دمشق والسكري من شرق الاردن ، بدأ هؤلاء الشعراء بعدئذ ينشرون القصائد في الصحف اليومية والاسبوعية ، قصائد جميلة في الواقع ولكن كلها على منهج واحد تقرأ القصيدة ثم تاليتها فلا ترى بينهما فرقاً الا في الوزن ، أما المعنى والانفاذ فواحدة فيها كل كلمات الأسى والموت والقبر والنواح واليأس ، أما الشباب والقوة والعزة والحماس فغريب عنها ، قال السيد أنور العطار :
أيها الصدّاح ما هذا النزوع الى العصون
تبكي بكاء أخي الهمو م وقد توردت العيون

والدمع لا يشفي الفؤا د وإن تقرّحت الجفون
ما في بكائك راحة فدع التوجع والانين
يا شعر هل بعد الشقاء يطيب لي كأس المنون
فأنا م كالاملاك مغتبطاً مع الروح الامين
وقال في قصيدة اخرى : « ليل الحزين »

رب ان غاضت دموعي ألما
فن الشافي من الوجد سواها
نضبت واستودعتي حرة
لو يكون الدمع جما لمحاها
مفرعي في الخطب ما حل به

وقراً بين دموعي ما عراها
فهل يرى القاري اللبيب في هذه الابيات غير ما
ذكرنا سابقاً من الأسى والموت الخ ، مرت الايام وصار في
سوريا رأي عام يدين بالخرية ويدعو للقوة : القوة العالمية
والقوة المعنوية والقوة المادية ، فنار على شعرائه ، هؤلاء
الذين نسوا دور الشاعر ومسخوه الى مغن يضرب على
القيتارة الى نائمة تمسح دموعها بالمنديل هؤلاء الذين جعلوا
شخصاً لا يعيش بين امته ولا يعيش لاجلها ولا يستوفيهما
أفكاره ، ولا ينشر افكارها ، بل رجلاً نائياً شغله
همه عن كل الهوموم ، ولهى بلذته الفنية عن آلام امته ،
وبكا طيف حبيب زاره في المنام ، ولم ينفخ في امته الروح
القومية ويذكرها المصائب فتشجع قواها ، هؤلاء الشعراء
الذين اذا مات واحد منهم بكته امه ، واذا ماتت الامه
كلها لم يبكيها احد منهم . (يتبع)

« معامل الرون »

اشهر من ان يعرف بها
- تباع في سائر الصيدليات -

اسبيرين



— دواء —
الم الاسنان - ووجع الرأس
ونزلات البرد
والرماثم